

هل يزداد ثواب الزائر فيما إذا قلَّ عدد زوار المشهد المشرف

السؤال :

جاء في بعض الأزمنة أن قل عدد زائري الامام الرضا عليه السلام فكان ثواب زيارته في ذلك الوقت افضل من زيارة الامام الحسين سلام الله عليهما.

الان ومع الظروف التي تمر بها سوريا ألا يعد زيارة السيدة زينب عليها السلام افضل من زيارة الامام الحسين عليه السلام لقلة الزائرين ؟ او ذلك خصص للامام الرضا عليه الصلاة والسلام فقط؟

الجواب :

زيارتها عليها السلام من أكمل القربات إلى الله تعالى وفي ذلك الفضل والجاه العظيم عند الله لكن لا يمكن المساعدة على ما جاء في مفروض السؤال لأنه قياس مع الفارق في الفرض المذكور. علماً بأن كثرة ثواب زيارة الامام الرضا عليه السلام لم يكن لقلة عدد الزائرين، اذ كان زوار الامام الحسين عليه السلام في ذلك الزمان ايضاً قليلين، وانما كان مقابل امتداد الخط الانحرافي الذي اوجده البعض باسم «الواقفية» الذين وقفوا على امامة الامام الكاظم عليه السلام ونفوا ان يكون امام بعده، فكثرة الثواب جاءت للوقوف امام هذه الفئة الانحرافية وصدّ هذا الخط المنحرف، نعم ان السيدة زينب الكبرى عليها السلام هي شريكة الامام الحسين عليه السلام في نهضته وشهادته وزيارتها فيه ثواب عظيم.